

الدورة السادسة والأربعون للجنة الأمن الغذائي العالمي
14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2019، المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما

النقطة البارزة

احتفلت اللجنة خلال هذه الدورة بالذكرى الخامسة والأربعين لإنشائها. وقامت، إقراراً منها بأن مستويات الجوع في العالم آخذة في التزايد منذ عام 2015، وتعود إلى مستويات لم تُسجل منذ الفترة 2010-2011، باختيار موضوع "الإسراع في إحراز تقدم في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة كافة" موضوعاً للدورة.

الإطار: تشكل لجنة الأمن الغذائي العالمي ([اللجنة](#)) المنتدى الدولي والحكومي الدولي الأشمل لجميع أصحاب المصلحة للعمل معًا لضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع. وترفع اللجنة تقاريرها إلى كل من الجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومؤتمر المنظمة.

وشهدت الدورة حضور مندوبي من 126 بلداً، وممثلين عن الوكالات والهيئات التابعة للأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، ومنظمات التمويل والبحوث الدولية، والمؤسسات الخيرية والمراقبين، وبلغ بذلك عدد المشاركين رقمًا قياسياً، وهو 1 669 مشاركاً.

الافتتاح الرفيع المستوى لأعمال الدورة



أُلقيت كلمات افتتاحية من جانب كل من السيدة Maria Francesca Spatolisano، الأمينة العامة المساعدة لتنسيق السياسات والشؤون المشتركة في ما بين الوكالات (نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة)؛ وسعادة السفير Mario Arvelo، رئيس اللجنة؛ والسيد شو دونيو، المدير العام للمنظمة؛ والسيد Gilbert Houngbo، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ والسيد David Beasley، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي؛ والسيد Patrick Caron، رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية. وقد شدد جميعهم على أهمية اللجنة باعتبارها جهازاً فريداً يجمع المجموعة الكاملة للجهات الفاعلة في مجال مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله، والجهات الفاعلة التي تحتاج إلى العمل يداً بيد لدعم وضع الأطر السياسية للجنة وتطبيقها.



تضمن جدول الأعمال تحدياً عن عملية وضع خصوط توجيهية طوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية؛ ومناقشة بشأن النتائج المنشقة عن تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية عن "النهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل زراعة ونظم غذائية مستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية". وستنتهي كلتا عملية التقارب بين السياسات بمصادقة اللجنة في دورتها السابعة والأربعين المزمع انعقادها في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

وشملت الرسائل الرئيسية المنشقة عن الجلسة المخصصة للنظم الغذائية والتغذية مدى أهمية الاستفادة من الابتكارات التكنولوجية، والعمل المتعدد أصحاب المصلحة بين القطاعين العام والخاص، والمنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة وشركات الأغذية المتعددة الجنسيات، والموردين والمستهلكين. وكانت هناك دعوة قوية إلى تحصيص الموارد اللازمة لتنفيذ الخصوط التوجيهية التي يمكن أن تشكل لبنة حاسمة الأهمية وإسهاماً بالنسبة إلى كل من مؤتمر القمة العالمية بشأن التغذية من أجل النمو الذي سيعقد في عام 2020 في اليابان ومؤتمراً قمة للأمم المتحدة حول النظم الغذائية سيعقد في عام 2021.



وسلطت الجلسة المكرسة لنهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة الضوء على الحاجة الماسة إلى إحداث تغييرات هيكلية لتحقيق استدامة الزراعة والنظم الغذائية، بما في ذلك زيادة البحوث والبيانات لسد الثغرات المعرفية من حيث الكفاءة الاقتصادية والاستدامة البيئية والاجتماعية، والصلات بالأمن الغذائي والتغذية.

وصادقت اللجنة على برنامج عمل استراتيجي للفترة 2020-2023، بما يشمل مسارات عمل موضوعية بخصوص: النظم الغذائية والتغذية؛ "النهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة؛ والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وتشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية؛ وأدوات جمع البيانات وتحليلها؛ والحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

كما تم الاحتفال بيوم الدولي للمرأة الريفية لعام 2019 في 15 أكتوبر/تشرين الأول. وبمساعدة مزارعة من مالي، أبرزت الجلسة المخصصة لهذا الشأن أهمية تحية الظروف الملائمة لإشراك المرأة الريفية في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، وأهمية الاستثمار في تعزيز قدراتها على الحصول على المعلومات والائتمان والأراضي والمياه والموارد الطبيعية الأخرى.



ونظمت جلسة لإطلاق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (الفترة 2019-2028)، تخللتها مناقشة حول الطريقة التي يستفيد بها العقد من توجيهات اللجنة بشأن السياسات وكيفية خلق المزيد من أوجه التأزز بين العقد واللجنة، بما يؤدي إلى تعزيز تطبيق صكوك اللجنة بشأن السياسات.

وتضمن جدول الأعمال أيضا جلسات حول الدروس المستخلصة من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والشراكات المتعددة أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى التوسيع الحضري والتحول الريفي. وفي ما يتعلق بالشراكات، شدد المتحدثون على أن آليات الحكومة الداخلية تكتسي أهمية محورية بالنسبة إلى فعالية تمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما. ومن جهة أخرى، أكد المخاضرون، خلال جلسة عن رصد توصيات اللجنة بشأن السياسات الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة، على مختلف التحديات التي تعرّض سبل دعم توصيات اللجنة بشأن السياسات وإضفاء الطابع المؤسسي عليها.



الحدث الخاص بشأن الشباب:

نظم مندوبون شباب صباح يوم الجمعة "حدّا خاصّاً"، يبيّن كيف أن تحقيق هدف القضاء التام على الجوع سيتطلب إشراك الشباب ومشاركتهم بشكل مباشر في وضع السياسات على المستويين المحلي والعالمي.

كما تم الاحتفال بيوم الأغذية العالمي في 16 أكتوبر/تشرين الأول. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة، في رسالة عبر شريط فيديو، عن أمله في عقد مؤتمر قمة حول النظم الغذائية في عام 2021. وقد عرض رئيس وزراء إيطاليا، السيد Giuseppe Conte، استضافة هذا الحدث خلال رئاسته بلده لجامعة العشرين.

الأحداث الجانبيّة وعمليات إصدار منتجات اللجنة

شهدت الدورة السادسة والأربعون للجنة عقد ما مجموعه 54 حدّاً جانبيّاً وحدّين آخرين، بما في ذلك تحديث عن التبعات بشأن السياسات لحالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019، ومؤتمر صحفي لإطلاق تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2019. ويمكن الاطلاع على ملخصات تلك الأحداث على [موقع اللجنة على شبكة الإنترنت](#).

الرئيس الجديد:



انتخبت اللجنة السيد Thanawat Tiensin، الممثل الدائم لتايلاند لدى وكالات الأمم المتحدة في روما (منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي)، رئيساً للستينين المقبلتين إلى جانب هيئة مكتب جديد من 12 عضواً.

ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن الدورة السادسة والأربعين للجنة على موقع اللجنة على الإنترنت في [التقرير النهائي للدورة السادسة والأربعين، والمحاضر المعرفية للدورة السادسة والأربعين، والصفحة الخاصة بالدورة السادسة والأربعين](#).